

5 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد. من جملة الایمان بالغيب الایمان بالجن وتكلمت في المجالس الفائتة - 00:00:00

عن بعض المسائل المتعلقة بالایمان بالجن لا سيما فيما يتعلق بسورة الجن واليوم مع قول الله سبحانه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا الانسان لا يعرض عن شيء لا يقدر عليه - 00:00:27

وانما يعرض عن شيء يقدر عليه لأن الشيء الذي لا تقدر عليه انت لا تكلف به فلا تكليف الا بمقدور فلو ان انسانا قال لك اجعل سلسلة في هذا البرج - 00:00:57

وشن هذا البرج الى نهاية الشارع لو اعرضت عن هذا الفعل لا يسمى ذلك اعراضا لأن احدا لا يقدر على هذا الفعل وانما الاعراض يكون عن شيء مقدور عليه ولهذا قال ربنا عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها - 00:01:20

فالاحكام كلها يقدر عليها المرء. وما لا تقدر عليه سقط عنك فاذا كنت مريضا سقط عنك الصوم اذا لم تستطع ان تصلي قائما سقط عنك القيام فصلت قاعدا او جالسا. فاذا لم تستطع - 00:01:50

فصل نائما او منضجعا. الزكاة ليس عندك مال يبلغ النصاب ولم يحل عليه الحول يسقط عنك هذا الفرض وهو الزكاة فلا تكليف الا بمقدور بل ان الامر اذا ضاق اتسع. يعني الامور اذا كانت تضيق على المكلف - 00:02:13

كان اليسر هو مقصود الشريعة بمعنى لو ان مثلا تصاوير قلنا بحرمتها لكننا في حاجة الى تصاوير في الكارنيهات والبطاقات والاستثمارات والعقود وغير ذلك فلو شدنا في هذه المسألة لوقع الناس في العنت - 00:02:42

فما الذي يحدث؟ نقول بان استعمال تصاوير في كل هذه الاشياء مما اجازها الشرع فان الامر اذا ضاق اتسع ونظائر ذلك كثيرة. نظائر ذلك كثيرة. فقول الله عز وجل ومن يعرض - 00:03:09

ما الاشارة الى العاقل ومن يعرض المعرض عنه سيكون من جملة ما تقدر عليه ما هو الشيء الذي اخبر الله تعالى ان الناس تعرض عنه وتوعدهم بالاعراض عنه انه سيدخلهم عذابا صعدا. ما هو ذلك؟ قال عن ذكر ربه - 00:03:33

هل ذكر الله عز وجل امر صعب ام هو مقدور عليه هل ذكر الله عز وجل لا يقدر عليه المكلف سواء كان الذكر باللسان او كان الذكر بالجناح. او كان الذكر بالاركان - 00:04:05

فالذكر ليس ان تحرك لسانك بالتسبيح والتهليل والتکبير. هذا من جملة الذكر هذا ذكر ولكن ليس هو الذكر الذي الدين كله. فالصلة ذكر. والصيام ذكر. ومجالس العلم ذكر - 00:04:27

ومجالس العلم ذكر. والتسبيح والتهليل والتکبير والتحميد والحوقلة ذكر. والدعاء ذكر وقراءة القرآن ذكر. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ذكر. ومساعدة الناس في حمل حواجزهم وقضاء نوائبهم من جملة الذكر. والزواج ذكر - 00:04:54

وتربية الارادات ذكر. وقضاء الديون ذكر. فالذكر باب واسع. بل ان التفكير في خلق الله عز وجل ايضا ذكر وذكر الاء الله عز وجل ذكر. فالذكر باب واسع جدا يا ترى هل هذا الباب الواسع من الذكر؟ لا نقدر عليه. كان بعض السلف يقطع الطريق اجزاء - 00:05:25

ودي مسألة تدل على الهمة والحرص على الوقت. احنا عندنا بنضيع الوقت في ماذا في الكلام واللغو وما الى ذلك. افترضنا مثلا يريد ان يسافر من هنا للقاهرة. يقول ايه؟ من هنا - 00:05:57

في اجا اقول سبحانه الله وبحمده ويشد حيله من اجل ميت غمر يقول سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر. ويشد حيله

من ميت غمر لغضبانها ياخدها بقى في الحوقلة. لا حول ولا قوة الا بالله. من بنها الى القاهرة ياخدها في الاستغفار - [00:06:17](#)
اذا الى ان يصل هو منشغل بالذكر. ده كان بعض السلف بيعمل الكلام ده. انا اريد ان اقرب المسافة. ولكن ولم يسافر من منصور القاهرة هذا من باب التقريب فقط - [00:06:41](#)

كل واحد منا اعانه الله تعالى على السير في امور كثيرة في اليوم. كل يوم انت بتتحرك بتمشي هل جربت مرة ان تشغل نفسك بالذكر عند المشي؟ او ان تشغل نفسك بالذكر عند الجلوس؟ يعني مثلا - [00:06:59](#)
مثلا انت في محاضرة في الكلية او في المسجد لماذا لا تحرك لسانك بالذكر؟ وهذه مسألة يسيرة جدا. ولكن انها تحتاج الى دربة فاذا تدرست على الذكر اعانك الله تعالى عليه - [00:07:19](#)

اذا تدرست على الذكر اعانك الله تعالى عليه. قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا طيب ما فائدة الذكر؟ اعظم فائدة انه دليل على تيقظ القلب. دyi اعظم فائدة - [00:07:38](#)
اعظم اثر واعظم دليل انه يشير الى ان القلب متيقظ. لأن الذكر يقظة الذكر يقظة لن اخوض في مسألة الذكر لأن الخوض فيها يحتاج الى مقامات كثيرة وآوقات آآ مديدة - [00:08:00](#)

ولكنها الاشارات البسيطة التي يقصد من ورائها ان نجتهد وان نتعاون وان نتوافق في هذه المسألة تواصي بالخير وعلى الخير شيء جيد. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا - [00:08:22](#)
صالحات وتواصوا بالخير فلابد من التواصي. التواصي بالصبر والتواصي بالخير. وتواصوا بالصبر وتواصوا بالخير كان السلف رضي الله تعالى عنهم وهم الصحابة الكرام ومن بعدهم كان الواحد يأخذ بيد اخيه فيقول هيا بنا - [00:08:46](#)

نؤمن ساعة فيجلسان في القرآن ويدركان الله هذا الاله صحيح عن بعض الصحابة كمعاذ وغيره والمقصود اذا كان الصحابة الكرام كان الواحد منهم اذا جلس يأخذ بيد اخيه فيجلسان فيدركان الله - [00:09:14](#)

القرآن فهذا دليل على اهمية هذا الذكر والنبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ القرآن ويقرؤه. ويسمع القرآن من غيره والنبي صلى الله عليه وسلم وردت عنه الاوراد اي الاذكار الموظفة. يعني - [00:09:40](#)
اذكار للصبح وللمساء دخول البيت خروج من البيت دخول المنزل دخول المسجد خروج من المسجد دخول الخلاء الخروج من عند رؤية الهلال عند نزول المطر عند آآ حصول ما يحمد - [00:10:06](#)

عند نزول ما يكره. اذا هناك اوظاف كثيرة للذكر. وهذه الاذكار تشمل اليوم كلها والمقصود انه ينبغي للمسلم ان يجتهد في هذا الباب فان المقصود بالذكر هو الدين. والمقصود بالذكر في هذه الاية القرآن. والقرآن هو اساس الدين. لأن القرآن وحي - [00:10:26](#)

واصل الدين هو الوحي. فقول الله عز وجل ومن يعرض عن ذكر ربه اي لا يذكر اذكروا الله عز وجل او يعرض عن القرآن تدبرا وعملا واهتداء واقتداء قال الله يسلكه عذابا صعدا. هذه جملة الجواب. عندنا ادلة شرط من؟ عندنا جملة - [00:10:58](#)
فعل الشرط يعرض عن ذكر ربه؟ والجواب اللي هو الحكم والنهاية يسلكه اي يدخله يدخله ولكن لم يقل يدخله وانما قال يسلكه للدلاله على الشدة قصر لن يدخل برفق جهنم. وانما يدخل معموما ذليلا مقهورا - [00:11:28](#)
نسأل الله تعالى العافية. والعقاب الصعد اي الشاق. الذي لا يحتمل. من ذا الذي يقدر على عذاب جهنم. نسأل الله تعالى العافية. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذاب صعدا وان المساجد لله - [00:12:00](#)

المسجد في اللغة كل مكان يسجد فيه. فالمسجد اسم مكان للسجود والنبي صلى الله عليه وسلم قال وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا. فالارض كلها مسجد فاي مسلم حان وقت الصلاة جعل الله تعالى له الطهور والمسجد في هذا المكان. يعمل ايه؟ لا ماء ولا - [00:12:26](#)

مسجد مبني يعمل ايه؟ يتيم ويصلي. ده هذه خصيصة لامة الاسلام ولكن المساجد المقصودة في هذه الاية هي المساجد المبنية. المساجد المبنية مش المقصود بها الارض وانما يقصد المساجد المبنية - [00:12:58](#)

وان المساجد لله. وان المساجد لله. وبالتالي لا يجوز ان تبني المساجد لغير الله و اذا بني المساجد لغير الله كان هذا المسجد فيه نسبة من الضرار. كان هناك جماعة من المنافقين في المدينة المنورة - [00:13:23](#)

هذه الجماعة اجتمعت على التأليب ضد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. واتخذوا مسجدا يجتمعون فيه. يتظاهرون فيه بالصلوة لكن في الحقيقة هم يجتمعون من اجل المكر والمجيدة للإسلام والمسلمين - [00:13:51](#)

فسمى هذا المسجد بمسجد ماذا؟ ضرار وامر النبي عليه الصلاة والسلام ان يهدى في مرجعه من تبوك يعني وهو راجع من تبوك امره الله عز وجل ان يهدى ذلك المسجد. وقال سبحانه وتعالى لمسجد اسس على - [00:14:14](#)

التقوى احق ان تقوم فيه. هو المسجد ده. فالمسجد الذي يؤسس على التقى هو المسجد لله. يبقى لو ان المساجد لله. وبالتالي لا ينبغي ان يمنع احد ان يعبد ربه عز وجل في بيته - [00:14:36](#)

لا المساجد ده لها حرمة. والمساجد جعلت من اجل العبادة ولذلك هل يجوز ان تمارس فيها بعض الاتفاقيات الخدمية للمسلمين المسألة كالقضاء مثلما الجمهور على الجواز. ونقل عن الامام الشافعي الجواز ولكن مع - [00:14:56](#)

الجواز مع الكراهة. ولكن الصحيح الذي كان عليه السلف واستمر في تاريخ المسلمين ان المسجد كان تعقد فيه الولية الجيش كانت توجه آآ من خلاله البعثات والجيوش وكان الخلفاء يجلسون في المسجد للقضاء بين الناس وكذلك فعل القضاة. ولم يقتصر دور - [00:15:25](#)

اسجدي على مجرد الصلاة الا في العصور المتأخرة في هذه الاعصار بدأ الناس يقول لك طب نجعل الزواج في المسجد. ولكن هذا الامر فيه مصائب وطمات. زغاريد الطبل والزمر وكأن احنا سبحانه الله! كأن احنا قاعة افراح! ولكن يخلعوا فيها الجزم. بس ده الفرق [00:15:57](#) -

قاعة افراح بتخلق فيها الايه؟ الاحزية. وتجد مخالفات كثيرة في المساجد. بدعة ده فرح اسلامي. فيكون فيه المسجد وبعض الناس لا يدخلون المسجد عند الصلاة. يبقى فيه فرح. تلاقي ناس كتير جدا واقفين قدام المسجد. الله - [00:16:22](#) فيه يا ولاد فيه ميتم بيقول لك لأ ده فيه فرح. لغاية لما الناس تخلص صلاة يخشى يحضرها الايه؟ الفرح. سبحانه الله! لا يقدرون على دخول المسجد للصلاة. شف قلوبهم مصروفة عن الصلاة - [00:16:42](#)

لا يريد ان يدخل للصلاة في المسجد سيدخل المسجد يوما ما ليس من اجل ان يصلى ولكن من اجل ان يصلى عليه مسكين هذا كله لا يجوز. المساجد لابد ان تحترم. لابد ان تحترم. فعل الصحابة عندما - [00:17:00](#)

وجدوا رجلا يبول في طائفة المسجد. رجل اعرابي والاعراب لانهم يعيشون في الباادية اخلاقهم فيها جفاف. اخلاقهم فيها ايه؟ فيها جفاف. فيها غلطة شوية. والنبي صلى الله عليه وسلم قال من بدا - [00:17:24](#) تجد عنده غلظ في الاخلاق وفي المعاملة - [00:17:44](#)

حتى يقول لك مسلا اتاخدي قوم زغد زغد كده اتاخدي. ممكن يقول لك بعد ازنك ممكن تتأخر. بعد ازنك ممكن تدخل. عفوا لو اتاخرت بحاجة كويسيه اظن ان جمبك مكان واسع لو وسعت لي يبقى جزاكم الله خيرا ده ما تجهاش لا تجد مثل - [00:18:04](#) هذه الاخلاق عند اصحاب الاخلاق الجافية. الرجل الاعرابي دخل المسجد عمل ايه؟ بال في جانب المسجد قضى حاجته طبعا الصحابة تعلموا على ان المسجد له ايه؟ لحرمة له حرمة. فلحرمة المسجد قام الصحابة للرجل ليقعوا به. تصور يقى واحد داخل المسجد كده - [00:18:24](#)

وفي جنبي كده ويتبول. هنعمل فيه ايه؟ يا حبيبي كمل ولا يهمك ربنا يوففك ويعينك. قام الناس ليقعوا به ولكن النبي صلى الله عليه وسلم هو من هو في ادبه وحلمه وامامته وقدوته. قال دعوه - [00:18:53](#) لا تزرموه لا تقطعوا عليه بولته. لأنهم لو خوفوه مش هيكمل. من رحمة النبي صلى الله عليه وسلم اريده ان يكمل بولته لانه اذا لم يكمل حصر وحبس البول فربما اضره. والنبي صلى الله عليه وسلم حرص - [00:19:13](#)

قيس على ذلك رجل. فلما قضى الرجل حاجته دعا النبي صلى الله عليه وسلم بدلوا من ماء ثم سكبه عليه. هذا الحديث يوجد في ابواب المياه. ولكن هذا الحديث يمكن ان يدخل في ابواب كثيرة. لا سيما في ابواب الادب - 00:19:33 والاخلاق. والمقصود ان المساجد لله. لا تبني المساجد من اجل احداث شقاق بين المسلمين. ایام الانتخابات والاحزاب والهم التقليل ده كانت المساجد اماكن بكتابة الوفظ بتاعة الانتخابات وتخزين البنارات بتاعة الاحزاب كيف ذلك الامر؟ ما ينفعش - 00:19:55 لا يصح ينفعي للمسجد ان ينزعه عن هذه الاشياء تماما. لا سيما ان هذه الاشياء بعيد عن الدين تماما بعيدة لكن لا بأس ان نجمع في المسجد ما للزكاة سواء كان عينا او نقدا. لا بأس ان نقضي من خلال المسجد مصلحة من صالح المسلمين. لا - 00:20:25 ايه المانع ان في هناك فتاة مسكينة عازبها نجوزها ايه المانع ان احنا لو اتفقنا في كل شهر نجوز فتاة ايه المشكلة؟ مين خالي المسجد وزود؟ من خال مسجد فيه هناك تبرعات لفصائل الدم. لكم ان تعلموا ان - 00:20:53 افضل فصائل دم يأتي من ورائها الشفاء العاجل والبركة السريعة هي فصائل دم المصلين المتسلحين مش مصلين بس والمتسلحين. ولذلك لا تجد الناس يحرصون ان هم ياخدوا فصائل جدا من هذا المسجد. المهم وان المساجد لله - 00:21:13 طالما ان المساجد مبنية لله اذا هناك الاخلاص. فقال ربنا عز وجل فلا تدعوا مع الله احدا لا تعبدوا احدا مع الله ولا تشركوا احدا مع الله عاد الكلام مرة ثانية الى الجن - 00:21:39 وهو قول الله عز وجل وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبلا اللبذ هو الشيء الكثيف المجتمع ومنه ليد الاسد. الاسد حول عنقه هناك شعر كثيف متداخل - 00:22:05 هذا الشعر الكثيف المتداخل يسمى ماذا؟ يسمى لبن. يسمى لبد وانه لما قام عبد الله من هو عبد الله؟ والنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولو تأملنا النصوص القرآنية نجد ان الله تعالى وصف نبيه وخليله عليه الصلاة والسلام بصفته - 00:22:32 من هذه الصفات انه عبد الله اليه الله بكاف عبده؟ سبحان الذي اسرى عبده. الحمد لله الذي انزل على الكتاب ايات كثيرات وصف ربنا عز وجل فيها النبي عليه الصلاة والسلام بماذا؟ بالعبودية - 00:22:58 بالعبودية. اذا شرف ان تكون عبدا ولكن تكون عبد لمين؟ في هناك ناس بتعد المال وناس بتعد الوجاهة والسلطة. وناس بتعد النساء. وناس بتعد اشياء كثيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام تعس عبد الدينار - 00:23:24 تعيس عبد الدرهم الله! اذا في هناك ناس بتعد الدينار والدرهم. المال؟ ايوه هناك عبد المال تعس عبد القطيفة تعس عبد الخميسة تعس وانتكس وادا شيك فلا انتقض اذا اعطي رضي. اذا لم يعطى سخط. اذا عنده الرضا والسخط ليس لله. وانما على - 00:23:53 عطاء تدي له يتبسيط. تمنع عنه يزعل. لا ما ينفعش. ينبغي ان يكون المعن والعطاء والحب والبغض هذا كله لمن؟ لله. يا ترى حياتك كلها لله؟ فحبك وبغضك وعطاءك ومنعك ولا حبك وبغضك وعطاءك واقبالك وادبارك للمصلحة. الانسان في حياة الناس - 00:24:24 بس بيり امور عجيبة الناس يحددون العلاقات على حسب المصالح حيثما كانت مصلحتهم هم كانت وجهتهم ويقول لك لو كانت الحسنة عند الكلب بتاعك قل له ايه؟ يا سيد يا خرابي - 00:24:54 تقول للكلب يسد ليه؟ عشان هيديوك جوز جنابها بناقص الكلب وناقص الفلوس بتاعة الكلب ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين لا ينبغي للمسلم ابدا ان يعيش هذه الدنيا من اجل عرض زائل. لأن الدنيا في الاصل هي عرض زائل - 00:25:20 وانت ايضا من جملة العرض الزائل. يعني انت زائل والدنيا ايضا زائلة. ولابد ان يزال احدكم عن اخ اما ان دا تزول عن الدنيا واما الدنيا يزول عنك. الدنيا تزول عنك تسلب منك الصحة - 00:25:43 يسلم منك المال. تسلب منك العافية. تسلب منك الوجاهة. تسلب منك الدنيا. او تسلب انت من الدنيا اذا هذه صورة او هذه خصيصة الاعراض الزوال. اذا نحن في هذه الدنيا وسننزو - 00:26:03 من ذا الذي عمر في هذه الدنيا؟ قولوا لي كده. اين اجدادكم وان وجدتم اجدادكم اين اباء اجدادكم حد يقدر يقول لي فين جد جده اي واحد من الحاضرين فين جد جدك؟ كلهم ماتوا - 00:26:25

يقيينا يعني هذه الطبقة من الاباء انقرضوا. قد الجد. طيب انت ان شاء الله بعد عشرة عشرين تلائين سنة هيبيقى فين جدك؟ ايضا ينقرض. بعدها بفترة. فين ابوك؟ ينقرض. بعد فترة. فين انت؟ تنقرض - 00:26:48

والمقصود ايها الاحباب ان الانسان لابد ان يعمل للباقي والباقيات الصالحات خير عند ربك فلا باب ان تعمل لهذا الباقي. قال الله وانه لما 00:27:08 قام عبد الله. يعمل ايه ادعوه اذا اعظم صفة للنبي عليه الصلاة والسلام انه يدعو الى الله -

سؤال بسيط. بنجد شباب كتير جدا بيفسدوا. سبب فساد هذا الشباب الاصحاب الاصحاب بيدعوا اصحابهم للفساد طب لماذا لا نكثرا - 00:27:39 اهل الخير ايضا بالدعوة الى الله لماذا همة الاشرار اقوى من همة الاخيار؟ ليه؟ ليه الشاب اللي مش كويس اللي ماشي مع شيطان -

عنه همة وقوه ان هو يدعوك كي يبعدك عن الله. اين همتك وain قوتك؟ وain ارادتك ان تجذبه انت الى الله. اذا عندنا قوتين قوه 00:28:09 الشاب الرياني اللي بيحب ربنا -

وقوه الشاب الشرير الشيطاني اللي بيحب الشيطان في دنيا الناس ان صاحب الهمة والقوه والتأثير هو من الشيطاني اما الرحمن 00:28:29 فالنفس جاي الدرس النهاردة لفسه. ومع نفسه. حاولت تفكر كده وانت جاي تجيب معك تلات اربع تنفار معك -

هل تتصور ان انت لو جبت حد معك يحضر هذا المجلس ستأخذ اجرهم جميعا طول ما انت قاعد الملائكة تدعوا لك اللهم اغفر له اللهم 00:28:57 ارحمه. يعني انتم دلوقتي يا اخوانا قاعدین في كرم الله -

نزل وملائكة الله عز وجل تدعوا لكم وانتم جلوس. لان احنا قاعدین منتظرین صلاة الایه؟ العشاء شاء ونحن في بيت الله فمین اللي 00:29:17 موجود دلوقتي الملائكة قاعدة تدعی لكل واحد قاعد في الدرس. اللهم اغفر -

في الله اللهم ارحمه. لغاية لما نقوم لصلاة العشاء بنعمة كبيرة جدا بيقى صاحبك كنت هتسبيه في الضياع. لما هتتجبيه معك يسمع 00:29:39 الدرس. كلمات تنفعه. الملائكة تدعی له. حسنان حصلها بيقى هذا كله في ميزان حسنانك -

وانه لما قام عبدالله يدعوا تعالى بنا ايها الاحباب لنرى كيف كان حال الجن عندما انصرفت الى النبي عليه الصلاة والسلام والله الجن 00:30:01 كانوا افضل حالا مع النبي صلى الله عليه وسلم منا -

لو احنا كنا مكان الجن ولا نسأل ولا نعبر. لكن لما الجن سمعوا القرآن من النبي صلی الله عليه وسلم ايه اللي حصل نادوا بعضهم تعال 00:30:27 تعال شف الجن. حرصهم للخير نادى بعضهم بعضا -

بعضهم بعضا حتى تكاثروا حول النبي عليه الصلاة والسلام لسماع القرآن حتى كادوا يكونون عليه لبدا نادى بعضهم بعضا ودعا بعضهم 00:30:47 بعضهم ليسمعوا القرآن وليسمعوا النبي عليه الصلاة والسلام. بيقى مين اللي احسن -

احنا ولا الجن؟ الله المستعان وانه لما قام عبد الله يدعوه كانوا يكونون عليه لبدا. احاطوه وكانوا من الكثرة بمكان وشبهوا في هذه 00:31:11 الحال كالبلد اي الشيء الكثيف المجتمع قل انما ادعو ربی ترشیح لمعنى الاخلاص في الدعوة الى الله. ليست دعوة الى طائفة -

او دعوة الى عصبية جاهلية او دعوة الى حزبية مقيدة وانما هي دعوة خالصة لله قل هذه سبيلي. سبيلي ادعوا الى مين؟ الى مين؟ الى الله. ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. نكتفي بهذا القدر ايها الاحباب - 00:31:47

نسأل الله تعالى ان يرزقنا واياكم الاخلاص والصدق في القول والعمل. وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول يتبعون احسنها - 00:32:17